سَطَا حُسْناً

للأستاذ بدر الدّريع

١.	سَطَا حُسْناً فَأَذْعَنْتُ اضْطِرَابا	حَرِيٌّ بِالمَحَاسِنِ أَنْ تُهَابَا
٢.	وَمَا المِقْدَامُ فِي الهَيْجَا وَلَكِنْ	إِذَا وَرَدَ الجَمَالَ وَمَا تَصَابَى
٣.	وَإِنِّي لَلْمَشُوقُ وَمَا حَبِيبٌ	فَكَيْفَ إِذَا أَنِسْتُ بِهِ وَغَابَا
٤.	وَحَسْبُكَ بِادِّكَارِ البَيْنِ أَنِّي	مِنَ التَّحْنَانِ أَفْتَقِدُ الغُرَابَا
٥.	أُوَافِي حَيْثُمَا نُعِتَتْ طُلُولٌ	وَبِي جَسَدٌ عَنِ الأَطْلَالِ نَابَا
٦.	يَخَالُ مَنِ ارْتَآهُ وُقُوفَ دَمْعِي	بِخَدِّي شَاعِراً يَنْعَى خَرَابَا
٧.	كَأَنِّي وَالوَرَى حَادٍ وَعِيسٌ	أَحِنُّ شَجىً وَتَتْبَعُنِي طِرَابَا
٨.	إِذَا مَا قُلْتُ: وَيْحَ البَيْنِ ، ظَنُّوا	بِأَنَّ الوَصْلَ قَبْلَ البَيْنِ طَابَا
٩.	وَمَا غَبَطُوا سِوَى غَفَلَاتِ دَهْرٍ	مَضَتْ كَأَنَامِلٍ تُثْنَى حِسَابَا
١٠.	عَشِيَّةَ حَلَّ عِقْدَ الدَّمْعِ ظَبْيٌ	أَحَالَ دَمَ الأُسُودِ لَهُ خِضَابَا
١١.	تَوَطَّنَ مُذْ رَأَى رِمْشِي كِنَاساً	بِقَلْبٍ لِلْمِرَاحِ ذَرَاهُ غَابَا
١٢.	فَأَخْلَى الأُذْنَ حَاسِدَةً لِطَرْفِي	وَمِنْ عَقْلِي فُؤَادِي مُسْتَغَابَا
١٣.	عُيُونٌ أُسْرِجَتَ بِفَتِيلِ رُمْحٍ	يُقَوِّمُ غَنْجَ مِشْيَتِهِ غِلَابَا
١٤.	فَلَوْلَا الدَّمْعُ بَرَّدَ ذِي لَذَابَتْ	وَلَوْلَا العَظْمُ أَمْسَكَ ذَا لَسَابَا
١٥.	تَثَنَّى بِالصَّلِيبِ وَلَوْ تَثَنَّى	لِمُفْتِي صَلْبِ عِيسَى لَاسْتَتَابَا
١٦.	خَلَا أَنَّ ابْنَ مَرْيَمَ كَانَ يُحْيِي	مُلَامَسَةً وَذَا يُرْدِي اقْتِرَابَا
١٧.	وَمِمَّا هَالَ أَنْ تَكْسُوهُ لُطْفاً	مَلَامِحُ لَا تُرَى إِلَّا غِضَابَا
١٨.	وَأَنْ يُعْيِي اللِّسَانَ وَفِيهِ مَعْنىً	يُغَادِرُ كُلَّ جَارِحَةٍ مُصَابَا

١٩. فَلَمْ أَرَ قَبْلَ عِطْرٍ ذَاعَ مِنْهُ   أُنَاساً بِالأُنُوفِ حَسَتْ شَرَابَا

٢٠. وَلَا مِنْ بَعْدِهِ لِرَخِيمِ صَوْتٍ   مَسَامِعَ مَعْشَرٍ لَثَمتْ رُضَابا

٢١. مَلِيكٌ سَوْطُ حَاجِبِهِ مَخُوفٌ   بِأَهْدَابٍ لَهُ اصْطَفَّتْ حِرَابَا

٢٢. أُحَابِي مَا بِوِسْعِي مِنْهُ دَلًّا   وَهَلْ خُلُقٌ بِذِي دَلٍّ يُحَابَى

٢٣. يَقُولُ: أَلَسْتَ مِمَّنْ قَالَ زُهْداً:   أَبَرُّ النَّاسِ مَنْ عَقَّ الكِعَابَا

٢٤. وَمَا هُوَ مَنْ يُرِيدُ النُّصْحَ لٰكِنْ   تَحَرَّى الحَقَّ بَاطِلُهُ دِعَابَا

٢٥. فَقُلْتُ لَهُ مَعَاذَ اللهِ مَهْلاً   حَذَارِ مِنَ الفَهِيمِ إِذَا تَغَابَى

٢٦. بَلَى قَدْ تَابَ زُهَّادٌ لِرُشْدٍ   وَلَكِنْ لَا كَمَنْ بِالحُسْنِ تَابَا

٢٧. وَإِنِّي لَلَّذِي فَقِهَتْ أُنَاسٌ   وَرَقَّ، فَكَانَ أَوْسَعَهُمْ جَنَابَا

٢٨. إِذَا مَا العَقْلُ أَعْيَاهُ سُؤَالٌ   عَرَفْتُ بِهَاتِفِ القَلْبِ الجَوَابَا

٢٩. أَنَامُ عَلَى أَنِينٍ مِنْ نُدُوبِي   مَنَامَ مَنِ افْتَدَى طَهَ انْتِدَابَا

٣٠. مَنَامَ أَبِي الحُسَيْنِ قَرِيرَ عَيْنٍ   وَمِنْ قَوْسَيْنِ كَانَ المَوْتُ قَابَا

٣١. عَشِيَّةَ لِلدِّمَا ظَمِئَتْ قُرَيْشٌ   فَفَجَّرَ مِنْ دَمِ الهَادِي سَرَابَا

٣٢. تُخَاتِلُهُ المَنُونُ وَيَتَّقِيهَا   بِنَفْسٍ تَشْرَئِبُّ لَهَا طِلَابَا

٣٣. سَكِينَةُ جَنْبِهِ بِفِرَاشِ طَهَ   سَكِينَةُ صَارِمٍ لِلْغِمْدِ آبَا

٣٤. فَتىً فِيهِ الإِلَهُ رَمَى بِطُعْمٍ   وَحَسْبُكَ طُعْمَةً كَانَتْ عُقَابَا

٣٥. يَشُقُّ بِنَوْمِهِ طَهَ الفَيَافِي   كَمَا شَقَّتْ عَصَا مُوسَى العُبَابَا

٣٦. وَمَا مِنْ قَبْلِهِ آذَانُ قَوْمٍ   سَمِعْنَ بِنَائِمٍ يَحْدُو رِكَابَا

٣٧. مَنَامٌ فَاقَ عِنْدَ اللهِ لَيْلاً   قِيَامَ النَّاسِ كُلِّهِمُ ثَوَابَا

٣٨. أَغَارَ عَلَى الـزَّمَـانِ بِـهِ يَـتِـيـمٌ　　تَـبَـنَّى الخَـلْـقَ هَـدْيـاً وَارْتِـبَـابَـا

٣٩. فَعَادَ حِصَـارُهُ فِي الشِّـعْبِ فَتْحاً　　وَأَضْـحَى غَارُ هِـجْـرَتِـهِ رِحَـابَـا

٤٠. فَـتىً مَـاتَ الأَنَـامُ وَشَـاخَ دَهْـرٌ　　وَمَـا انْـفَـكَّـتْ مَـآثِـرُهُ شَـبَـابَـا

٤١. يُـرَدِّدُهَـا الـمُـحِـبُّ إِذَا تَـغَـنَّى　　وَيُحْـيِـيـهَـا الحَسُـودُ إِذَا أَعَابَـا

٤٢. وَهَـلْ فِي بُـرْدَةِ الأَرْضِ احْـتِـجَـابٌ　　لِـمَـنْ كَانَ الـزَّمَـانُ لَهُ إِهَـابَـا

٤٣. فَـكَـمْ مِـنْ وِقْـفَـةٍ لِيَ قَـدْ تَـلَاحَى　　بِهَا الخَصْمَانِ، دَمْعِي والصَّحَابَا

٤٤. تَخَـالُ عَلَى ثَـرَاهُ بِـهَـا عِـظَـامِي　　مَـعَـاقِـلَ خَـيْـبَرٍ إِذْ هَـزَّ بَـابَـا

٤٥. أَمُـدُّ مِـنَ الضُّـلُـوعِ لَهُ ذِرَاعاً　　وَأَضْرِبُ رِمْـشَ أَجْـفَـانِي طِـنَـابَـا

٤٦. بِـوَادٍ لِـلْـقُـلُـوبِ بِـهِ عُـيُـونٌ　　يَخِـيـطُ بِـهَـدْيِـهَـا الـعُـمْيُ الثِّـيَـابَـا

٤٧. حَـوَى حَـبْرَ الـكِـتَـابِ وَكَانَ غُـفْـلاً　　فَـبَـاتَ لِحَـوْزَةِ الـعِـلْـمِ الـقِـبَـابَـا

٤٨. وَضَـمَّ الجُـودَ مَـاحِـلُـهُ فَـأَضْـحَـتْ　　صَـبَـاهُ لِـكُلِّ مُجْـدِبَـةٍ رَبَـابَـا

٤٩. ثَـرىً أَحْـيَـتْ دَوَارِسُـهُ بَـيَـانِي　　كَـمَـا أَحْـيَـتْ مَـعَـالِـمُـهُ اليَـبَـابَـا

٥٠. كَـأَنَّ نَسِـيـمَـهُ وَهُـمُـومَ صَـدْرِي　　نَـهَـارٌ ضَـوْؤُهُ خَـنَـقَ الضَّـبَـابَـا

٥١. يُحَـطُّ بِـهِ الـرِّحَـالُ عَلَى ذِمَـارٍ　　إِذَا مَـا الـطَّـرْفُ سَـارَ إِلَيْـهِ كَابَـا

٥٢. لِأَرْوَعَ أَفْـزَعَ الأَيَّـامَ حَـدْبـاً　　وَبِـالصَّـمْصَـامِ أَثْخَـنَـهَـا طِـبَـابَـا

٥٣. تَـقَـبَّـضُ مِـنْ مَـهَـابَـتِـهِ الـبَرَايَـا　　تَـقَـبُّـضَ صَـفْـحَـةِ الـوَرَقِ الْتِـهَـابَـا

٥٤. وَعَـنْ إِدْرَاكِـهِ تَـقِـفُ الـمَـعَـانِي　　وُقُـوفَ الصَّـبِّ لَـمْ يَسْـطِـعْ ذَهَـابَـا

٥٥. أَغَـرُّ ذِكْـرُهُ وِرْدٌ وَدَأْبٌ　　لِـمَـنْ كَانَ الجَـمِـيـلُ لَدَيْـهِ دَابَـا

٥٦. مِـنَ الـقَـوْمِ الأُلَى حِـرَفُ الـمَـعَـالِي　　تِجَـارَتُـهُـمْ فَـمَـا بَـرِحُـوا اكْـتِسَـابَـا

٥٧. فِـنَـاءُ بُـيُـوتِـهِـمْ يُـقْـرِي اليَـتَـامَى وَسُـــوحُ وَغَاهُـمُ تُـقْـرِي الذِّئَـابَـا
٥٨. إِذَا اسْـــتَـلُّـوا صَـــوَارِمَـهُـمْ لِحَـرْبٍ تَحَسَّـــسَـــتِ الأَكُـفُّ بِـهَـا الـرِّقَـابَـا
٥٩. وَإِنْ أَعْشَـــــــى العُقُولَ جَلِيلُ خَطْبٍ أَقَـالُـوا خَـبْـطَ عَـثْرَتِـهَـا خِـطَـابَـا
٦٠. أَنَــامٌ مَـا لِـقَــادِرِهِـمْ عُـتُـوٌّ وَلَا مَخْـذُولُـهُـمْ فِي السَّـــعْيِ خَـابَـا
٦١. تَــرَاهُــمْ رُغْــمَ زُهْــدِهِـمُ مُـلُـوكاً وَرُغْـمَ تَـوَاضُـــعٍ مِـنْـهُـمْ هِضَـــابَـا
٦٢. عَلَى الآلَاءِ صَــــائِحُـهُـمْ يُـنَــادِي وَبِـالـمَـلْـهُـوفِ سَـــامِـعُـهُـمْ أَهَـابَـا
٦٣. وَحَـوْلَ كُـهُـولِـهِـمْ فِي الجِـدِّ مُـرْدٌ كَقَطْرٍ يَشْــــــرَحُ الصَّــدْرَ انْسِـكَا َبا
٦٤. أَنَــــامٌ حَـــاوَلَ الأَمْجَـــادَ قَـــوْمٌ فَـأَعْـيَـوْهُـمْ وَأَعْـيَـوْهَـا اعْـتِـقَـابَـا
٦٥. نَـمَـاهُــمْ كُلُّ مَـفْـدِيٍّ بِـذِبْـحٍ وَكُلُّ أَبٍ لَهُ شَـــكَـرَ الـمُصَـــابَـا
٦٦. وَمَـنْ هَشَـــمَ الـثَّرِيـدَ قِرَى سِـــنِـينٍ بِـهَـا لَـمْ تَـطْـعَـمِ النَّـارُ احْـتِـطَـابَـا
٦٧. وَمَــنْ أَدْلَى بِـزَمْـزَمَ بَـعْـدَ غَـوْرٍ فَـأَجْـرَى السُّـــحْـبَ مِـنْ يَـدِهِ قِـرَابَـا
٦٨. وَشَـــيْـخٌ مِـنْـهُـمُ فِي النَّـاسِ أَضْـــحَى عَلَى البَـطْـحَـاءِ لِـلْـحَـرَمِ النِّـقَـابَـا
٦٩. وَفِي الـعُـقْـبَى لَـهُـمْ أَسَـــدٌ بِـعَـدْنٍ وَطَـيَّـــارٌ مَـعَ الأَطْـيَـارِ جَـابَـا
٧٠. وَهُـمْ فِي اللهِ مَـنْ نُصِـــــــــرُوا بِبَـدْرٍ وَعَامَ الـفِـيـلِ مَـنْ لَـهُـمُ اسْـــتَـجَـابَـا
٧١. أَنَـامٌ لَـوْ وَزَنْـتَ النَّـاسَ طُـرًّا بِـهِـمْ فِي الـفَـخْـرِ مَـا عَـدَلُـوا ذُبَـابَـا
٧٢. أَقَـامَ الـوَحْيُ بَـيْـنَـهُـمُ عَـزِيـزاً تَـلُـوكُ عِـدَاهُ أَكْـبَـاداً صِـــلَابَـا
٧٣. أَعُـمُّـهُـمُ الثَّـنَـاءَ وَبَـعْـدَ طَـهَ أَخُـصُّ الأَنْـزَعَ البَـطَـلَ الـمُـهَـابَـا
٧٤. أَخُـصُّ مُـكَـرَّمَ الـوَجْـهِ الـمُـرَجَّى إِذَا مَـا الصَّـــبْرُ يَـوْمَ الـرَّوْعِ شَـــابَـا
٧٥. وَذَا النُّـبْـلِ الَّذِي لَـؤُمَـتْ خُصُـــومٌ وَلَـمْ تَـقْـطَـعْ لِـمِـنَّـتِـهِ ارْتِـقَـابَـا

٧٦. وَمَـنْ حَـكَـمَ الدُّنَى مَـا جَـارَ لَـوْلَا شِـــكَايَـةُ وَصْـــلِـهَـا مِـنْـهُ اجْـتِـنَـابَـا
٧٧. فَـفِي طِـمْـرَيْـهِ أَخْـلَـقَـهَـا كَـفَـافـاً وَعَـنْ قُـرْصَـــيْـهِ أَرْهَـقَـهَـا خِـلَابَـا
٧٨. وَحَسْـــبُـكَ حَـاكِـمـاً دُونَ الأَعَادِي بِـمِـخْـلَـبِ عَـدْلِهِ صُرِعَ انْـتِشَـــابَـا
٧٩. إِمَـــامٌ ذَابَ فِي الإِيـــمَـــانِ حَـــتَّى غَـدَا لِـزَكَاةِ أَهْـلِـيــهِ النِّصَـــابَـا
٨٠. رَسُـــولُ اللهِ نَشَّـــأَهُ اصْـــطِـفَـاءً وَبَـيْـتُ اللهِ قَـمَّـطَـهُ انْـتِـجَـابَـا
٨١. وَأَبْـــنَـــاءٌ لَهُ -لَا غَـــيْرَ- كَانُـــوا بِـدِيـنِ اللهِ لِـلْـعِـلْـمِ الـعِـيَـابَـا
٨٢. وَمَـنْ كَانَـتْ لَهُ الـزَّهْـرَاءُ رَوْضـــاً فَـقَـدْ أَجْـرَى الـيَـنَـابِـيعَ الـعِـذَابَـا
٨٣. وَمَـا حَسَـــبٌ تَـطَـاوَلَ بِي إِلَيْـهِ وَلَـكِـنِّي بَـقِـيَّـةُ مَـنْ أَنَـابَـا
٨٤. نُسِـــبْـتُ لَهُ هَـوىً فَـعَـرَفْـتُ أَنَّى يَـمُـدُّ النَّبْـتُ لِـلْـغَـيْـمِ انْـتِسَـــابَـا
٨٥. وَصُـــغْتُ لَهُ الـمَدِيحَ فَآبَ شِـــعْرِي بِحُـلْـوِ مَـذَاقِ مَـا بِـالـكَـأْسِ ذَابَـا
٨٦. وَلِي قَـــلْـــبٌ إِذَا قَـــالُـــوا: "عَلِيٌّ" كَـطَـيْرٍ نَـامَ وَانْـتَـبَـهَ ارْتِـيَـابَـا
٨٧. يُـرَفْـرِفُ فِي الضُّـــلُـوعِ بِـلَا جَـنَـاحٍ وَيَـلْـهَـثُ دُونَـمَـا سَـــاقٍ وِثَـابَـا
٨٨. كَـأَنَّ حَصَـــاتَـهُ لِـلـنَّـارِ زَنْـدٌ أَطَـارَتْ سَـــقْـطَـهُ عَـيْـنِي انْـتِـحَـابَـا
٨٩. كَـأَنَّ نِـيَـاطَـهُ شَرَكٌ لِـلَـفْـظِـي تَــبُزُّ لَـهَـاتِيَ الحَـرْفَ اجْـتِـذَابَـا
٩٠. كَـأَنَّ بُـطَـيْـنَـهُ عُـنْـقُـودُ كَـرْمٍ أَسَـــالَـتْ كَـفُّ عَاصِرِهِ الـلُّـبَـابَـا
٩١. كَـأَنَّ وُثُـوبَـهُ أَمَـلٌ لِـعَـافٍ بِبَابِ الـمُرْتَضَى يَشْـــكُو سِـــغَابَا
٩٢. فَـوَا عَـجَـبـاً لِـكَـفٍّ مِـنْـهُ كَانَـتْ لِـمَـوْتِ الـمَـرْءِ تِـرْيَـاقـاً وَنَـابَـا
٩٣. تُجَـفِّـفُ مَـدْمَـعـاً بِـالـمَسْـــحِ آنـاً وَآوِنَـــةً تُجَـفِّـفُـهُ احْـتِـلَابَـا
٩٤. يَـدٌ لَـوْلَا صَـــلَابَـتُـهَـا لَأَضْـــحَـتْ لِمَرْعَى العُشْـــبِ رَاحَتُهَا شِـــعَابَا

٩٥. لَـهَـا فِي غَـيْـهَـبِ الـهَـيْـجَـاءِ غِـمْـدٌ يَسِـيـلُ الصُّـبْحُ مِـنْ فَـمِـهِ لُـعَـابَـا
٩٦. لِذِي قَـرْنَـيْـنِ صَـبَّ عَلَى الأَعَادِي - كذِي القَرْنَيْنِ- صَـاحِبُهُ العَذَابَا
٩٧. يُـزَلْـزِلُ حَمْـلُـهُ الأَرْضَ ادِّرَاعاً وَعَنْ شَـغَبٍ يُوَطِّدُهَا اعْتِصَـابَا
٩٨. حُسَـامٌ مَـا انْـتَضَـتْـهُ الـكَـفُّ إِلَّا تَـلَـبَّـسَ سَـمْـعَ رَائِـيـهِ التُّـعَـابَـا
٩٩. يَـكَـادُ خَـيَـالُهُ لِـلْـرُّوحِ -مِـمَّـا تَـعَـوَّدَ- أَنْ يُسَـابِـقَـهُ اسْـتِـلَابَـا
١٠٠. يُـعَـزِّرُهُ عَلَى الجُـلَّى لِسَـانٌ يُجَـرِّدُ فِي ضَـلَالَتِـهَـا كِـتَـابَـا
١٠١. لِسَـانٌ فِي البَـيَـانِ يُجَـرُّ شَـوْقـاً إِلَى إِسْـهَـابِـهِ النَّـفَـسُ اقْـتِضَـابَـا
١٠٢. أَلَانَ لَهُ حَـدِيـدَ الحَـرْفِ عَـقْـلٌ أَذَابَ الـرُّوحَ لَا قِـطْـراً مُشَـابَـا
١٠٣. وَحِـدَّةُ فِـطْـنَـةٍ بِـالذِّهْـنِ إِنْ لَـمْ تَـكُـنْ بَصَـراً فَـكَالبَصَـرِ انْـقِـلَابَـا
١٠٤. عَلَى خَـطَـرَاتِـهَـا تَـرِدُ الـمَـعَـانِي وُرُودَ النَّـاسِ لِـلْـبَـيْـتِ احْـتِسَـابَـا
١٠٥. لِسَـانٌ مَـا حَـكَاهُ سِـوَى حُسَـامٍ لَهُ لَـوْلَا تَـثَـلُّـمُـهُ ضِرَابَـا
١٠٦. كَـأَنَّ الأُذْنَ إِنْ أَلْـقَى خِـطَـابـاً ظَـلَامٌ قَـدْ قَـذَفْـتَ بِـهِ شِـهَـابَـا
١٠٧. وَلَسْـتُ مُعَاضِـلاً فِي الشِّـعْـرِ لَكِنْ لِحَـيْـدَرَ قَـدْ رَكِـبْـتُ بِـهِ الصِّـعَـابَـا
١٠٨. أَقُـولُ الـقَـوْلَ أَحْسَـبُـهُ عَـجِـيـبـاً وَيُبْدِي نَقْضُـهُ العَجَبَ العُجَابَا
١٠٩. فَأَشْـجَعُ مِنْ شَـجَاعَتِهِ انْهِزَامٌ لِحَـقٍّ فِـيـهِ قَـدْ جَـافَى الـرِّغَابَـا
١١٠. وَأَبْـلَـغُ مِـنْ بَـلَاغَـتِـهِ سُـكُـوتٌ غَـدَاةَ لِإِرْثِـهِ وَثَـبُـوا انْـتِـهَـابَـا
١١١. فَـيَـا لَـك وَاحِـداً فَـدَّى جَمِـيـعـاً وَيَـا لَـكَ أُمَّـةً يَشْـكُـو اغْـتِرَابَـا
١١٢. وَيَـا لَـكَ مِصْـقَـعـاً لَـمْ يَـلْـقَ أُذْنـاً فَـأَخْـجَـلَ صَـمْـتُـهُ الدُّنْـيَـا عِـتَـابَـا
١١٣. لَـعَـمْـرِي قَـدْ أَصَـابَ الدَّهْـرَ ذَنْـبٌ بِـهَضْـمِـكَ، وَالـوَرَى كَانَ الـعِـقَـابَـا

١١٤. فَبَاتَ كَظَامِئٍ فِي البَرْدِ يُذْكِي ... لَهِيباً ثُمَّ يَسْتَسْقِي السَّحَابَا

١١٥. إِذَا ذَكَرَ الغَدِيرَ عَرَاهُ شَوْقٌ ... لِصُنْعِ فَضِيلَةٍ وَالحَالُ يَابَى

١١٦. فَدَيْتُكَ مَا وَضَعْتَ السَّيْفَ إِمَّا ... ضَلَالُ الكُلِّ أَوْ رَكِبُوا الصَّوَابَا

١١٧. وَحَاشَا أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ حُكْماً ... وَلَكِنِّي وَجَدْتُ الصَّابَ صَابَا

١١٨. أَرَى وَالغَيْظُ فِيَّ يَغِيضُ حِلْماً ... وَيُحْسَبُ أَنَّ جُبْناً فِيَّ رَابَا

١١٩. بِصَدْرِ النَّاسِ فِي طَخْيَاءَ عَمَّتْ ... رُؤُوسَهُمُ زَمَاناً والذُّنَابَا

١٢٠. وَمَا التَّارِيخُ إِلَّا نَقْرُ مَاءٍ ... قَدِ اتَّسَعَتْ دَوَائِرُهُ انْسِيَابَا

١٢١. وَهَيْهَاتَ افْتِتَانِي عَنْكَ حَسْبِي ... وَفَاءً صَقْلُ دُنْيَايَ القِضَابَا

١٢٢. أُمَحِّصُ فِي هَوَاكَ بِهَا فَأُجْلَى ... جَلَاءَ التِّبْرِ إِنْ نَفَضَ التُّرَابَا

١٢٣. عَلَى عَهْدِ المَنَاقِبِ بِي وَإِنِّي ... لَمَنْ يَأْبَى الحِفَاظُ لَهُ إِيَابَا

١٢٤. أُحَدِّقُ بِالخُطُوبِ وَلِي جُفُونٌ ... مَتَى انْطَبَقَتْ كَشَفْتُ بِهَا الحِجَابَا

بدر الدريع